

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لہ

الطالین مفیدین

Ketabton.com

مفتی جناب مولوی محمد امجد علی صدیقی نانوتوی باہتمام خاکسار محمد عبدالاحد

مطبعہ مولوی محمد امجد علی صدیقی نانوتوی
دہلی محکمہ فاضلہ مطبوعہ



حَامِدًا وَمُصَلِّيًا وَلَعَدُ فَهَذِهِ الرِّسَالَةُ الْمُسَمَّاةُ بِمُفِيدٍ لِّلطَّالِبِينَ
مُسْتَمْلَكَةً عَلَى الْبَابَيْنِ الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي الْأَمْثَالِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْبَابِ
الثَّانِي فِي الْحِكَايَاتِ وَالنَّقَلِيَّاتِ الْفَتْحَا لِلْمُبْتَدِئِينَ مِنْ طُلُبَاءِ الْعَرَبِيَّةِ
فَالْمَسْتُورُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَنْفَعَهُمْ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْأَمْثَالِ وَالْمَوَاعِظِ

أَفَةُ النَّاسِ أَوَّلُ نَاسٍ	أَفَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ
الْجَهْلُ مَوْتُ الْأَحْيَاءِ	النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا
الْعَاقِلُ تَكْفِيرُ الْإِشَارَةِ	الْعُجْبُ أَفَةُ الدُّنْيَا

إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ

الْجُرْحُ مِفْتَاحُ الدُّلِّ

الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ

الْجَاهِلُ يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ

النَّاسُ بِالِيبَاسِ

الْقَرْضُ مِقْرَاضُ الْمَحَبَّةِ

يَكْلُمُ سَجِيَّةً فَاصِلَةً

الْمَرْءُ يَتَيْسُ عَلَى نَفْسِهِ

الْكُرْ يَوْمَ إِذَا وَعَدَ وَفَى

الْكُدُّ نِيَابًا لَوَسَائِلِ الْإِبَالِ الْفَضَائِلِ

الْإِنْسَانُ حَرْيُصٌ فِيمَا مُنِعَ

الْأَدَبُ جَنَّةُ النَّاسِ

الْقَنَاعَةُ مِفْتَاحُ الرَّاحَةِ

النَّقْدُ خَيْرٌ مِنَ النَّسِيئَةِ

السَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ بِغَيْرِهِ

النَّاسُ عَلَى دِينِ مُلُوكِهِمْ

الْأَمَانِيُّ تَعْمَى عَيْنُونَ الْبَصَائِرِ

الْحَبِيَّةُ رَأْسُ كُلِّ دَوَاءٍ

الْجَنَسُ يَمِيلُ إِلَى الْجَنَسِ

الْحِكْمَةُ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا

الدُّنْيَا مَرْعَاةُ الْآخِرَةِ

الْإِنْسَانُ عَبْدٌ لِأَحْسَانِ

الصدق يُنجي والكذب يُهلك

أَحْسَنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ إِذَا قَاتَكَ الْأَدَبُ فَالْزِمِ الصَّمْتَ

إِذَا قَاتَكَ الْحَيَاءُ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ

لِخَيْرَةٍ كَظِلِّ الْجُدِّ رَانَ وَالشَّيْبَاتِ

الْعَاقِلُ الْحَمِيمُ وَمُخَيَّرٌ مِنَ الْجَاهِلِ الْمُرُوقِ

الْحَقُّ فِي الْكَلَامِ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ

إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

أَبْصُرِ النَّاسَ مَنْ نَظَرَ إِلَى عَيْبِهِ

أَوَّلُ الْغَضَبِ جُلُوعٌ وَآخِرُهُ نَدَمٌ

إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ

إِصْلَاحُ الرَّعِيَّةِ أَنْفَعُ مِنْ كَثْرَةِ الْجُنُودِ

الْجَاهِلُ عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ فَكَيْفَ يَكُونُ صَدِيقًا لِغَيْرِهِ

الْجَاهِلُ يُطْلِبُ الْمَالَ وَالْعَاقِلُ يُطْلِبُ الْكَمَالَ

إِذَا تَكَرَّرَ الْكَلَامُ عَلَى السَّمْعِ تَقَرَّرَ فِي الْقَلْبِ

الْحَسَدُ كَصَدَأِ الْحَدِيدِ لَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَأْكُلَهُ

الْقَلِيلُ مَعَ الشَّدِيدِ بِرُخْدٍ مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ الشَّدِيدِ

أَطْلُبْ أَبْجَارَ قَبْلِ الدَّارِ وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ

الْوَضِيعُ إِذَا ارْتَفَعَ تَكَبَّرَ وَإِذَا حَكَمَ تَجَبَّرَ

الْفَرَاءُ عَنْ شَأْنِ الْأَمْوَاتِ وَالِاشْتِغَالُ مِنْ شَأْنِ الْأَحْيَاءِ

الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ مَنْ يَنْصَحُكَ فِي عَيْبِكَ وَاتْرَكَ عَلَى نَفْسِهِ

أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بَعِيْبِهِ بِصِيرًا وَعَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ ضَرِيرًا

الْجَهْلُ وَالْجَهْلُ مَعَ التَّوَّاضِعِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالشَّعَاءِ مَعَ الْكِبَرِ

أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ يَمْنَعُ الْيَدَ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعَلُ لَشْرًا وَيَتَوَقَّعُ الْخَيْرَ

الْقَلَمُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا الْمَعَانِي

الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَائِلُهُ

مَنْ صَبَرَ ظَفِرَ

كَمَا تَدِينُ تَدَانُ

مَنْ جَدَّ وَجَدَ

مَنْ ضَحِكَ ضُحِكَ

سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ

ثَمَرَةُ الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ

كُلُّ جَدِيدٍ كَذِيذٌ

خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا

رَأْسُ الْحِكْمَةِ خَافَةُ اللَّهِ

قَصَصُ الْأَوَّلِينَ مَوَاعِظُ الْآخِرِينَ

لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمَعَانِيَةِ

زُرْ غَيَّاتِ زِدْ دُحُبًا

حُبُّ الشَّيْءِ يُعَيِّرُ وَيُجَسِّمُ

عِنْدَ الرَّهَانِ تَعْرِفُ السَّوَابِقُ

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ

جَزَاءُ مَنْ يَكْذِبُ أَنْ لَا يَصْدُقَ

مَنْ لَمْ يَقْنَعْ لَمْ يَشْبَعْ

مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ

مَنْ أَكْثَرَ الرُّقَا دَحْرِمَ الْمَرَادَ
مَحَبَّةَ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ
طَوْلُ الْجَارِبِ زِيَادَةُ فِي الْعَقْلِ
بِالْعَمَلِ يَحْصُلُ لِنَوَابِهَا بِالْكَسَلِ

مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ قَلَّتْ نَدَامَتُهُ

كُلُّ إِنَاءٍ يَتَغَضَّرُ بِمَا فِيهِ
مَنْ قَلَّ صِدْقُهُ قَلَّ صِدْقِيَّتُهُ
مَنْ كَثُرَ غَطُّهُ كَثُرَ غَلْطُهُ
مَنْ كَثُرَ مِرْأَاهُ زَالَتْ هَيْبَتُهُ

فَخَرَّكَ بِفَضْلِكَ خَيْرٌ مِنْهُ بِأَصْلِكَ

مَنْ مَنَّ بِمَعْرُوفِهِ أَفْسَدَهُ
مَنْ قَلَّ حَيَاءُهُ كَثُرَ ذَنْبُهُ
مَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ كَثُرَتْ إِخْوَانُهُ
مَنْ كَثُرَ سِرُّهُ بَلَغَ مُرَادُهُ
مَنْ نَحِبَ شَيْئًا أَكْثَرَ ذِكْرَهُ
مَنْ وَقَرَّ أَبَاهُ طَالَتْ أَيَّامُهُ
مَنْ طَالَ عُمُرُهُ فَقَدْ أَحْبَبْتُهُ
تَعَاشَرُوا كَالْأَحْوَارِ وَتَعَامَلُوا كَالْأَجَانِبِ
مَنْ طَالَ عُمُرُهُ فَقَدْ أَحْبَبْتُهُ
خَيْرُ الْمَالِ مَا وَفَى بِهِ الْعَرَضُ
جَوْعُ الْكَلَامِ أَشَدُّ مِنْ جَوْعِ الشَّهَامِ

وَحَدَّثَ الْمَرْءَ خَيْرٌ مِنْ ابْتِغَاءِ الشُّؤْمِ
 شَرُّ النَّاسِ الْعَالِمُ لَا يَنْفَعُ يَعْلِمُهُ
 شَخْصٌ بِلَا آدَبٍ كَجَسَدٍ بِلَا رُوحٍ
 يُصْبِرُ عَلَى نَقْلِ الْجِبَالِ لِأَجْلِ الْمَالِ
 عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ كَحِمْلٍ عَلَى جَمَلٍ
 سَلِ الْمُجْرِبَ وَلَا تَسْأَلِ الْحَكِيمَ
 لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ سُرْعَةُ الْإِثْقَامِ
 مَنْ طَمَعَ فِي الْكُلِّ قَاتَهُ الْكُلُّ
 تَأَجَّرَ الْمَلِكُ عِفَافُهُ وَحِصْنُهُ لِمَصَافِهِ
 سُلْطَانٌ بِلَا عَدْلٍ كَنَهْرٍ بِلَا مَاءٍ
 مَنْ نَقَلَ إِلَيْكَ فَقَدْ نَقَلَ عَنْكَ

خُذْهُ بِالْمَوْتِ حَتَّى يَرْضَى بِالْحَيَاةِ

لَا يُلِدُّ الْمَرْءُ مِنْ مَحْجَرٍ مَرَّتَيْنِ

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَ اخِيَارُ فِي يَدِهِ

مَنْ تَوَاضَعَ وَقَرَّ وَمَنْ تَعَاظَمَ حَقِرَ

مَنْ سَكَتَ سَلِمَ وَمَنْ سَلِمَ نَجَا

مَنْ حَقَرَ بَيْرًا لِإِخِيَاءٍ فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ

وَحَدَّةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنَ الْجَحْلِيسِ الشُّوْءِ عِنْدَهُ

يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنْتَهُ يَغْتَمُّ وَقْتُ سُورِكَ

نَايَةُ الْمَرْوَةِ أَنْ تَسْتَحْيِيَ الْإِنْسَانَ مِنْ نَفْسِهِ

مَنْ سَأَلَ النَّاسَ رِيحَ السَّلَامَةِ وَمَنْ تَعَدَّى عَلَيْهِمُ الْتَسَبُّبُ السَّلَامَةُ

ثَلَاثَةٌ قَلِيلُهَا كَثِيرُ الْمَرَضِ وَالنَّارُ وَالْعَدَاوَةُ

مَنْ قَلَّ طَعَامُهُ صَحَّ بَطْنُهُ وَصَفَا قَلْبُهُ

لَا تَقُلْ بِغَيْرِ فِكْرٍ وَلَا تَعْمَلْ بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ

صَبْرُكَ عَلَى الْاِكْتِسَابِ خَيْرٌ مِنْ حَاجَتِكَ إِلَى الْأَصْحَابِ

لَا تَعُدَّ نَفْسَكَ مِنَ النَّاسِ مَا دَامَ الْغَضَبُ غَالِيًا

قَلْبُ الْأَحْمَقِ فِي فَيْئِهِ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ

فَمَنْ

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَسْلُمُ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ

لِسَانُ الْجَاهِلِ مَالِكٌ لَهُ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ مَسْلُوكٌ لَهُ

خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قُلَّ وَدَلَّ وَلَمْ يُطْلَقْ فِيمَلَّ

مَنْ قَالَ مَا لَا يَنْبَغِي سَمِعَ مَا لَا يَشْتَهُي

صِحَّةُ الْجَسْمِ فِي قَلَّةِ الطَّعَامِ وَصِحَّةُ الرُّوحِ فِي اجْتِنَابِ الْأَثَامِ

خَيْرُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ يَتَقَدَّمْهُ مَظْلٌ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مَنْ

لَا تَكُنْ هِمًّا يَلْعَنُ إِبْلِيسُ فِي الْعَلَانِيَةِ وَيُؤَالِيهِ فِي السِّرِّ
 مَنْ تَزَيَّا بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ فَضَمَّ إِلَّا مِتَّحَانُ مَا يَدُّ عِيَهُ
 جَبَلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبَغَضَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا
 ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَفِعُونَ مِنْ ثَلَاثَةٍ شَرِيفٌ مِنْ دَرِيٍّ وَبَارٌّ مِنْ فَاجِرٍ وَحَكِيمٌ مِنْ جَاهِلٍ
 مَنْ حَرَّمَ لِنَفْسِهِ أَنْ لَا يُخَادِعَ أَحَدًا أَوْ مِنْ كَمَالِ عَقْلِهِ أَنْ لَا يُخَادِعَهُ أَحَدٌ
 قَالَ لَقَمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِنَّ الْقُلُوبَ مَزَارِعُ فَازْرَعْ فَإِنَّ فِيهَا طَيِّبَ الْكَلَامِ فَإِنَّ
 لَمْ يَنْبِتْ كُلُّهُ يَنْبِتْ بَعْضُهُ
 لَا تَطْلُبْ سُرْعَةَ الْعَمَلِ وَاطْلُبْ تَجَوُّدَهُ فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَسْأَلُونَ فِي
 كَمُفَرَّغٍ وَاسْمَا يَنْظُرُونَ إِلَى اتِّقَانِهِ وَجُودَةِ صُنْعَتِهِ
 لَا تُدْفَعَنَّ عَمَلًا عَنْ وَقْتِهِ فَإِنَّ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَدْفَعُهُ إِلَيْهِ عَمَلًا آخَرَ
 وَلَسْتَ تُطِيقُ لِأَرْوَاحِ الْأَعْمَالِ لِئَنَّهُمْ إِذَا ارْتَدَحَمَتْ دَخَلَهَا الْخَلَلُ

سِتَّةٌ لَا تُفَارِقُهُمُ الْكَابَةُ الْحَقُّودُ وَالْحَسُودُ وَفَقِيرُ قَرِيبِ الْعَهْدِ
بِالْغِنَى وَغَنَى يَخْشَى الْفَقْرَ وَطَالِبُ رُتْبَةٍ يَقْصُرُ عَنْهَا قَدْرُهُ وَجَلِيسُ
أَهْلِ الْأَدَبِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ

حُسْنُ الْخُلُقِ يُوجِبُ الْمَوَدَّةَ وَسُوءُ الْخُلُقِ يُوجِبُ الْمُبَاعَدَةَ وَالْإِنْسَانُ ط
يُوجِبُ الْمَوَاسَّةَ وَالْإِنْقِبَاضُ يُوجِبُ الْوَحْشَةَ وَالْكِبَرُ يُوجِبُ الْمَقْتِ
وَالْجُودُ يُوجِبُ الْحَمْدَ وَالْجُلُّ يُوجِبُ الْمَذَمَّةَ -

قَالَ حَكِيمُ الْأَحْسَانِ قَبْلَ الْأَحْسَانِ فَضْلٌ وَبَعْدَ الْأَحْسَانِ مُكَافَاةٌ وَبَعْدُ
الْإِسَاءَةِ جُودٌ وَالْإِسَاءَةُ قَبْلَ الْإِسَاءَةِ ظُلْمٌ وَبَعْدَ الْإِسَاءَةِ عِجَازَةٌ وَ
بَعْدَ الْأَحْسَانِ لَوْمٌ

وَأَمَّا مَا يُعْرَفُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ لَا يُعْرَفُ الشُّجَاعُ إِلَّا عِنْدَ الْحَرْبِ وَلَا يُعْرَفُ
الْحَكِيمُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ وَلَا يُعْرَفُ الصَّادِقُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ

لَا تَقُلْ لِلرَّيْبِ بِطَيْبِ عَنَّاكَ تَشْرُءَ وَلَا تَفْعَلْ إِلَّا مَا يَسْطُرُكَ أَجْرُءَ

لَا تَصْجُرْ لِمَنْ لَا يَتَّقِيكَ وَلَا تَشْرُ عَلَى مَنْ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ

لَا تَتَّقِ بِالذَّوْلَةِ فَإِنَّهَا ظِلٌّ زَائِلٌ وَلَا تَعْتَدُ عَلَى النِّعْمَةِ فَإِنَّهَا ضَيْفٌ لَاحِلٌ

كُلُّ أَمْرٍ مَرُّهُ وَنُورٌ بِأَوْقَاتِهَا

مَنْ قَالَ لَا أَدْرِي وَهُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ يَدْرِى وَهُوَ يَتَعَزَّمُ

فِضْلُ الْحَكِيمِ لَا يَخْلُو عَنْ الْحِكْمَةِ

لَا عَقْلٌ كَالْتَدْرِيبِ وَلَا وَرَعٌ كَالْكَفِّ عَنْ الْحَرَامِ وَلَا حَسَنٌ كَحُسْنِ الْخُلُقِ

تَحْتَاجُ الْقُلُوبُ إِلَى أَقْوَاتِهَا مِنْ الْحِكْمَةِ كَتَحْتَاجُ الْأَجْسَامِ إِلَى أَقْوَاتِهَا مِنَ الطَّعَامِ

ثَلَاثَةُ ثَعْمَمٍ الْمُرءُ عَنْ طَلِبِ الْعَالِي قِصَرُ الْهَمَّةِ وَقِلَّةُ الْحِيلَةِ وَضَعْفُ التَّرَافِي

الظَّالِمِ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ فِي مَنَازِلِ الْأَحْيَاءِ وَالْمُحْسِنِ سَحَى وَلَوْ انْتَقَلَ إِلَى مَنَازِلِ الْمَوْتِ

مِثْلُ الْأَغْنِيَاءِ الْبُخْلَاءِ كَمِثْلِ الْبُعَاثِ وَالْمُحْسِنِ تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَيَعْتَلِفُ

بِالتَّيْنِ وَالشَّعِيرِ +

سِتَّةٌ لَا تَبَاتَ لَهَا ظِلُّ الْعَمَامِ وَخَلَّةُ الْأَشَارِ وَالْمَالُ الْحَرَامُ وَ

عَشَقُ النِّسَاءِ وَالسُّلْطَانُ الْجَائِرُ وَالنَّشَاءُ الْكَاذِبُ -

حَرَكَةُ الْأَقْبَالِ بَطِيَّةٌ وَحَرَكَةُ الْأَدْبَارِ سَرِيعَةٌ لِأَنَّ الْمُقْبِلَ كَالصَّاعِدِ

مِرْقَاةً وَالْمُدْبِرَ كَالْمَقْدُوفِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ

مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْجَمِيلِ فَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ وَمَنْ ذَمَّكَ

بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْقُبْحِ فَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْكَ -

مَنْ قَوَّمَ لِسَانَهُ زَانَ عَقْلَهُ وَمَنْ سَدَّ ذِكْلَامَهُ أَبَانَ فَضْلَهُ وَمَنْ

مَنْ يَمَعُرُ وَفِيهِ سَقَطُ شُكْرُهُ وَمَنْ أَتَجَبَّ بِجَلْبِهِ حَيْطُ أَجْرُهُ وَمَنْ

صَدَقَ فِي مَقَالِهِ زَادَ فِي جَمَالِهِ

قَالَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لَوَازِيرِهِ مَا خَيْرٌ مَا يُزْنَقُ بِهِ الْعَبْدُ قَالَ عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

قَالَ فَإِنْ عَدِمَهُ قَالَ قَادِبٌ يَحْكِي بِهِ قَالَ فَإِنْ عَدِمَهُ قَالَ قَادِبٌ يَحْكِي بِهِ قَالَ قَادِبٌ يَحْكِي بِهِ قَالَ قَادِبٌ يَحْكِي بِهِ
 فَإِنْ عَدِمَهُ قَالَ قَادِبٌ يَحْكِي بِهِ قَالَ قَادِبٌ يَحْكِي بِهِ قَالَ قَادِبٌ يَحْكِي بِهِ قَالَ قَادِبٌ يَحْكِي بِهِ
 ثَمَانِيَةً إِذَا أَهْيَئُوا فَلَا يَلُومُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ الَّتِي مَائِدَةٌ لَمْ يَدْعُ إِلَيْهَا وَالَّتِي تَأْمُرُ
 عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ فِي بَيْتِهِ وَالَّذِي خَلَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي حَدِيثٍ لَمْ يَدْخُلْهُ
 فِيهِ وَالْمُسْتَحْفَظُ بِالْأَمْرِ وَالْمُسْلِمُ فِي مَجَالِسٍ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ وَالْمُقْبِلُ
 بِحَدِيثِهِ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُهُ وَطَالِبُ الْخَيْرِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَرَاحِي الْفَضْلِ مِنْ عَدَائِيكُمُ

الْبَابُ الثَّانِي فِي حِكَايَاتِ وَالتَّقْلِيدَاتِ

حِكَايَةٌ

عَزَّائِلٌ مَرَّةً عَطِشَتْ فَجَاءَتْ إِلَى عَيْنِ مَاءٍ لِيَشْرَبَ وَكَانَ الْمَاءُ فِي جُحٍّ عَمِيقٍ
 فَتَزَلَّ فِيهِ ثُمَّ لَمَّا رَأَتْ عَلَى الطُّورِ لَمْ يَقْدِرْ فَتَطَرَّعَ الشَّعْلُ فَقَالَ
 لَهُ يَا أَخِي أَسَأَتْ فِي فِعْلِكَ إِذْ لَمْ تَمَيِّزْ طُلُوعَكَ قَبْلَ نَزُولِكَ +

حكاية

صَبِيٌّ مَرَّةً كَانَ يَصِيدُ الْجَرَادَ فَنَظَرَ عَقْرَبًا قَطَنَ أَنَّهَا جَرَادَةٌ كَبِيرَةٌ فَمَدَّ
يَدَهُ لِيَأْخُذَهَا ثُمَّ تَبَعَدَ عَنْهَا فَقَالَتْ الْعَقْرَبُ لَهُ لَوْ أَنَّكَ قَبَضْتَنِي فِي
يَدِكَ لَخَلَّيْتُكَ عَنْ صَيْدِ الْجَرَادِ >

حكاية

رَسْرَاءٌ كَانَتْ لَهَا دَجَاجَةٌ تَبْيِضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَةً فِضَّةً فَقَالَتْ
الرَّسْرَاءُ فِي نَفْسِهَا أَنَا إِن كَثُرْتُ فِي طَعْمَتِهَا تَبْيِضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَتَيْنِ
فَمَا كَثُرْتُ فِي طَعْمَتِهَا تَشَقَّقَتْ حَوْصَلَتُهَا فَمَاتَتْ

حكاية

إِنْسَانٌ مَرَّةً حَمَلَ حُزْمَةَ حَطَبٍ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا عَجَزَ وَضَجَرَ مِنْ
حَمَلِهَا رَفَى بِهَا عَنْ كَتِفِهِ وَدَعَا عَلَى رُوحِهِ بِالْمَوْتِ فَحَضَرَهُ شَخْصٌ

قَائِلًا هُوَذَا الْمَاءُ إِذَا دَعَوْتَنِي فَقَالَ لَهُ الرَّسَّانُ دَعَوْتُكَ لِرَفِيعٍ هُنَا
حَزْمَةُ الْحَطَبِ عَلَى كَيْفِيٍّ -

حِكَايَةٌ

سُلْحَفَاةٌ وَارْتَبَتْ مَرَّةً تَسَابِقَتَا فِي الْعَدُوِّ وَجَعَلْنَا الْحَدَّ بَيْنَهُمَا بِجَبَلٍ
لِتَسَابِقَتَا إِلَيْهِ فَأَمَّا الْأَرَبُ فَجَلَّ دَلَّتْهَا وَخَفَّتْهَا وَسُرْعَتَا تَوَانَتْ
فِي الطَّرِيقِ وَنَامَتْ وَأَمَّا السُّلْحَفَاةُ فَلَا جَلَّ ثَقُلَ طَبِيعَتَا لَمْ تَكُنْ
تَسْتَقِرُّ وَلَا تَتَوَانِي فِي الْبَحْرِ فَوَصَلَتْ إِلَى جَبَلٍ فَعِنْدَ مَا اسْتَيْقَظَتْ
الْأَرَبُ مِنْ نَوْمِهَا وَجَدَتْ السُّلْحَفَاةَ قَدْ سَبَقَتْ فَتَدَارَكَ
حَيْثُ لَمْ تَنْفَعَهَا النَّدَامَةُ -

حِكَايَةٌ

رَجُلٌ أَسْوَدُ نَزَعَ يَوْمًا ثِيَابَهُ وَاتَّخَذَ الثَّجَرَةَ وَأَقْبَلَ لِيَعْرِ لُيْهِ جَسَدَهُ

فَقِيلَ لَهُ لِمَاذَا تَعْرِى جِسْمَكَ بِالتَّلْبِ فَقَالَ لَعَلِّي أَبْيَضُ فَأَتَى رَجُلًا
حَكِيمًا وَقَالَ لَهُ يَا هَذَا الْأَتَّعِبَ نَفْسَكَ لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنَّ جِسْمَكَ

يُسْوَدُ التَّلْبِ وَهُوَ لَا يُرَى السَّوَادُ

حِكَايَةٌ

أَسَدٌ شَاخٌ وَضَعْفٌ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْوُحُوشِ فَأَرَادَ أَنْ يَجْتَالِ
لِنَفْسِهِ فِي الْمَحِيشَةِ فَتَمَارَضَ وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي بَعْضِ مَغَارِرِ وَكَانَ
كُلَّمَا أَتَاهُ شَيْءٌ مِنَ الْوُحُوشِ لِيَعُودَهُ إِفْتَرَسَهُ دَاخِلَ الْمَغَارَةِ وَآكَلَهُ
فَأَتَى الثَّعْلَبُ إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَغَارَةِ مُسَلِّمًا عَلَيْهِ قَائِلًا لَهُ كَيْفَ
حَالُكَ يَا سَيِّدَ الْوُحُوشِ فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ لِمَا لَا تَدْخُلُ يَا أَبَا الْحَصِينِ فَقَالَ
الثَّعْلَبُ يَا سَيِّدِي قَدْ كُنْتُ عَوَّلْتُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرَ أَنِّي أَرَى عِنْدَكَ
أَثَارَ قَدَامِ كَثِيرَةٍ قَدْ دَخَلُوا وَلَا أَرَى أَنَّ خَرَجَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ

حكاية

أَسَدٌ مَرَّةً وَجَدَ نَسَانًا عَلَى لَطْرِيقٍ فَجَعَلَ يَتَشَاجَرَانِ بِالْكَلامِ عَلَى الْقُوَّةِ
وَشِدَّةِ الْبَاسِ وَالْأَسَدُ يَطِيبُ فِي شِدَّتِهِ وَيَأْسَهُ فَتَنَظَرَ الْإِنْسَانُ عَلَى
حَائِطِ صُورَةِ رَجُلٍ وَهُوَ يَخْتَلِقُ الْأَسَدَ فَضَحِكَ الْإِنْسَانُ فَقَالَ لَهُ
الْأَسَدُ لَوْ كَانَ السِّبَاءُ مَصُورِينَ مِثْلَ بَنِي آدَمَ لَدَيْ قُدْرَةِ الْإِنْسَانِ
أَنْ يَخْتَلِقَ سَبْعًا بَلْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى عَكْسِ ذَلِكَ -

حكاية

صَبِيٌّ مَرَّةً دَخَلَ نَفْسَهُ فِي هَرَمٍ مَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَيْلٌ بِالسِّبَا حَتَّى فَاشْرَفَ
عَلَى الْغُرَقِ فَاسْتَعَانَ بِرَجُلٍ عَابِرٍ فِي الْعَمْرِيقِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَجَعَلَ يَلُومُهُ
عَلَى انْزُولِهِ فِي النَّهْرِ فَقَالَ لَهُ الصَّبِيُّ يَا هَذَا اخْلِصْنِي أَوْ لَا مِنْ الْمَوْتِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَنْجُ

حكاية

فَقَطَّ مَرَّةً دَخَلَ إِلَى دُكَّانٍ حَدَّادٍ فَأَصَابَ الْكَبْرَ الْمَرْمِيَّ فَأَقْبَلَ بِكُفِّهِ

تَرْبَةً

بِلِسَانِهِ وَكَيْسِيلٌ مِنْ الدَّمِّ وَهُوَ يَبْعُهُ وَيُظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الْكَبْرِ إِلَى أَنْ فَتَى

لِسَانُهُ وَمَاتَ

حكاية

حَدَّادٌ كَانَ لَهُ كَلْبٌ وَكَانَ لَا يَزَالُ نَائِمًا مَا دَامَ الْحَدَّادُ يَعْمَلُ شُغْلًا فَإِذَا

كَانَ يَرْفَعُ الْعَمَلَ وَيَجْلِسُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِيَأْكُلُوا خُبْزًا يَسْتَيْقِظُ الْكَلْبُ

فَقَالَ الْحَدَّادُ لِلْكَلْبِ يَا عَدِيمُ الْحَيَاءِ لِأَيِّ سَبَبٍ صَوْتُ الْمُرْزَبَةِ

الَّذِي يُزَعِرُ الْأَرْضَ لَا يُوقِظُكَ وَصَوْتُ الْمَضِغَةِ الْخَفِيفَةِ الَّتِي لَا يَسْمَعُ مِنْهَا

حكاية

الشَّمْسُ وَالرَّيْجُ تَخَاصَمَتَا فِيمَا بَيْنَهُمَا بَانَ مِنْهُمَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُجَرِّدَ

الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَاشْتَدَّتْ الرِّيحُ بِالْهُبُوبِ عَصَفَتْ جِدًا فَكَانَ
 الْإِنْسَانُ إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُ الرِّيحِ ضَمَّ ثِيَابَهُ إِلَيْهِ وَالتَفَّ بِهَا مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ فَارْتَفَعَ الشَّمْسُ بِالرِّقِّ وَالْوَقَارِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ فَخَلَعَ الْإِنْسَانُ
 ثِيَابَهُ وَحَسَاهَا عَلَى كَتِفِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ هَاهُ

حكاية

اصْطَحَبَ أَسَدٌ وَتَعَلَّبُ وَذَيْبٌ فخرَجُوا يَصِيدُونَ فَصَادُوا وَاحِدًا وَآوَى
 ظَبِيًّا وَارْتَبَا فَقَالَ لَأَسَدُ لِلذَّيْبِ أَقْسَمُ بَيْنَنَا صَيْدَنَا فَقَالَ الْحَمْدُ لَكَ
 وَالْأَرْبُ لِلتَّعَلَّبِ وَالظَّبْيُ لِي فَخَلَعَ الْأَسَدُ فَأَخْرَجَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ التَّعَلَّبُ
 قَاتِلُهُ اللَّهُ مَا أَجْهَلُهُ بِالْقِسْمَةِ فَقَالَ لَأَسَدُ هَاتِ أَنْتِ يَا أَبَا مَعُوبَةٍ وَأَقْسِمُ
 فَقَالَ يَا أَبَا الْحَارِثِ الْأَمْرُ وَضَعُهُ مِنْ ذَلِكَ الْحَمَارُ لِعَدَائِكَ وَالظَّبْيُ لِعِشَائِكَ
 وَتَكَذَّبَ بِالْأَرْبِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَقَالَ لَأَسَدُ قَاتِلَكَ اللَّهُ مَا أَقْضَاكَ

ذَلِكَ وَمِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتَ هَذَا قَالَ مِنْ عَيْنِ الذِّئْبِ +

حِكَايَةٌ

حُكِيَ أَنَّ بَعْضَ الْأَسَدِ لَمَّا مَرَضَ عَادَتْهُ السِّبَاعُ إِلَّا الثَّعْلَبُ فَلَمْ يُعْلِمِهِ
الذِّئْبُ فَقَالَ لَهُ إِذَا حَضَرَ فَأَعْلِمْنِي فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ الثَّعْلَبُ فَلَمَّا حَضَرَ
أَعْلَمَهُ فَقَالَ الْأَسَدُ أَيْنَ كُنْتَ إِلَى الْآنِ قَالَ فِي طَلَبِ الدَّاءِ لَكَ قَالَ فَبِأَيِّ
شَيْءٍ أَصَبْتَ قَالَ خَرَزَةٌ فِي سَاقِ الذِّئْبِ يَنْبَغِي أَنْ تُخْرِجَهُ فَضَرَبَ الْأَسَدُ
بِمَخَالِبِهِ فِي سَاقِ الذِّئْبِ وَانْسَلَّ الثَّعْلَبُ مِنْ هُنَا لِكَ قُرْبِ الذِّئْبِ بَعْدَ
ذَلِكَ وَدَمُهُ يَسِيلُ فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ يَا صَاحِبَ الْخُفِّ الْأَحْمَرَ إِذَا قَعَدْتَ
عِنْدَ الْمَلُوكِ فَانْظُرْ إِلَى مَا يُخْرِجُ مِنْ رَأْسِكَ -

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ قَطَاةً تَنَازَعَتْ مَعَ عُرَابٍ فِي حُفْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَادَّعَى كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَتَاهَا مَلَكُهُ فَتَحَا كَحَالِ الْقَاضِي الطَّيْرِ فَطَلَبَ بَيِّنَةً مِنْهُمَا فَلَمْ يَكُنْ
 لِأَحَدِهِمَا بَيِّنَةٌ يُقِيمُهَا فَحَكَمَ الْقَاضِي لِلْقَطَاةِ بِأَحْمَرَةِ فَكَلَّمَا رَأَتْهُ قَضَى بِهَا
 مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَاحْتَالَ أَنَّ أَحْمَرَةَ كَانَتْ لِلْغُرَابِ قَالَتْ لَهُ أَيُّهَا الْقَاضِي
 مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى أَنْ حَكَمْتَ لِي وَلَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ وَمَا الَّذِي أَثَرْتَ بِهِ
 دَعْوَى عَلَى دَعْوَى الْغُرَابِ فَقَالَ لَهَا قَدْ اشْتَهَرَتْكَ الصِّدْقُ بَيِّنَ
 النَّاسِ حَتَّى ضَرَبُوا بِصِدْقِكَ الْمَثَلَ فَقَالُوا مَا أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ فَقَالَتْ
 لَهُ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَحْمَرَةَ لِلْغُرَابِ مَا أَنَا مِنَ شَهْرٍ
 عَنْهُ خُلَّةٌ جَمِيلَةٌ وَيَفْعَلُ خِلَافَهَا فَقَالَ لَهَا مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذِهِ الدَّعْوَى
 الْبَاطِلَةِ فَقَالَتْ سَوْرَةُ الْغَضَبِ لِكُونِهِ مَا نَعَالِي مِنْ وَرْدٍ هَاؤُلَاءِ الْكُزَّ الرَّجُوعُ
 إِلَى الْحَقِّ أَوْلى مِنَ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ لِأَنَّ بَقَاءَ هَذِهِ الشُّهُرَةِ
 لِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ حُمْرَةٍ

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ بَعْضَ الْبُخْلَاءِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ضَيْفٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَقَدْ
 فِيهِ عَسَلٌ فَرَفَعَ الْخُبْزَ وَأَمْرًا أَنْ يَرْفَعَ الْعَسَلَ لَكِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ ضَيْفَهُ
 لَا يَأْكُلُ الْعَسَلَ بَلَا خُبْزٍ فَقَالَ تَرَى أَنَّ تَأْكُلُ عَسَلًا بَلَا خُبْزٍ قَالَ لَهُ نَعَمْ
 وَجَعَلَ يَلْعَقُ لَعْقَةً بَعْدَ لَعْقَةٍ فَقَالَ لَهُ الْبَخِيلُ يَا أَخِي إِنَّهُ يُحْرِقُ

الْقَلْبَ فَقَالَ صَدَقْتَ وَلَكِنْ قَلْبَكَ

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ الْحَجَّاجَ خَرَجَ يَوْمًا مَتَرِهَا فَلَمَّا تَوَقَّعَ مِنْ تَدْرِهِمْ صَرَفَ نَفْسَهُ عَنْهَا
 وَأَتَقَرَّدَ بِنَفْسِهِ فَإِذَا هُوَ بِشَيْءٍ مِنْ عَجَلٍ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيِّ أَهْلِ الشَّيْءِ قَالَ
 مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ عَمَّا لَكُمْ قَالَ شَرُّ عَمَّا يُظَاهِرُونَ النَّاسَ
 وَيَسْتَحِلُُّونَ أَمْوَالَهُمْ قَالَ فَكَيْفَ قَوْلُكَ فِي الْحَجَّاجِ قَالَ ذَلِكَ مَا وَلِيَ الْعَوَا

أَشْرَمْنَاهُ قَبْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَبْرِي مِمَّنِ اسْتَعْمَلَهُ قَالَ أَتَعْرِفُ مَنْ أَنَا قَالَ لَا
 قَالَ الْحَجَّاجُ فَقَالَ أَتَعْرِفُ مَنْ أَنَا قَالَ لَا قَالَ أَنَا بَجُنُونُ بَنِي عَجَلٍ أَصْرَعُ
 كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَضِيحَكَ الْحَجَّاجُ وَأَمَرَهُ بِصَلَاةٍ جَلِيلَةٍ

حكاية

قِيلَ جَتَا زَلْزَلَةٌ مِّنَ الْمُخَفِّلِينَ بِمَنَارَةٍ فَقَالَ حَدُّهُمْ يَا أَطْوَلُ لُبْنَانَيْنِ
 فِي التَّوْبَةِ الْمَاضِي حَتَّى وَصَلُوا إِلَى رَأْسِ هَذِهِ الْمَنَارَةِ فَقَالَ لَنَا فِي يَا أَبَا لَيْسَ
 الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتَ وَلَكِنْ عَمَلُوهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَأَقَامُوهَا فَقَالَ لَنَا
 يَا جُحَّالُ كَأَنْتَ هَذِهِ بَيِّدًا فَأَنْقَلَبْتَ مَنَارَةً ۝

حكاية

قِيلَ إِنَّ عَجُوزًا اخَذَتْ جُرُودِيًّا صَغِيرًا وَرَبَّتْهُ بِلَبَنِ الشَّاةِ فَلَمَّا كَبُرَ
 قَتَلَ شَاةَهَا فَأَنْشَدَتْ تَقُولُ ۝ قَتَلْتَ شَوْجِيئِي وَفَجَعْتَ قَوْمِي ۝ وَأَنْتَ

لِشَرَاتِنَا ابْنِ رَيْبٍ + عَزَيْتَ بِدَرِّهَا وَعَدَّتْ فِيهَا + فَمَنْ أَتَبَاكَ أَنْ أَبَاكَ
ذِيكَ + إِذَا كَانَ الطَّبَاعُ طَبَاعَ سُوءٍ + فَلَا آدَبَ يُفِيدُ وَلَا آدِيْبَ +

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ بَعْضَ الْحُكَمَاءِ لَزِمَ بَابَ كِسْرَى فِي حَاجَةٍ دَهْرًا فَأَمَّا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ
فَلَتَبَّ أَرْبَعَةَ أَشْطُرٍ فِي رُقْعَةٍ وَدَفَعَهَا لِلْحَاجِبِ فَكَانَ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ
الضَّرُورَةُ وَالْأَمَلُ أَقْدَمَانِي عَلَيْكَ وَالشَّطْرُ الثَّانِي الْعَدِيمُ لَا يَكُونُ
مَعَهُ صَبْرٌ عَنِ الْمَطَالَبَةِ وَالثَّالِثُ الْإِنْصِرَافُ بِغَيْرِ شَيْءٍ شَمَاتَةٌ أَوْ عُدَاءٌ وَالرَّابِعُ
إِنَّا نَعْمُ مُتَمَرِّدُونَ وَإِنَّا لَا مَرْجَى فَمَا قَرَأَهَا كِسْرَى وَقَعَتْ لَهُ بِكُلِّ شَطْرٍ أَلْفٌ دِينَارٍ

حِكَايَةٌ

ذَكَرَ فِي بَعْضِ الثَّوَارِيخِ أَنَّ بَعْضَ الْأَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ أَحَبَّ أَبْنَتَهُ حَتَّى فِي
أَيَّامِ الْقَيْظِ فَأَتَى الْأَبْطَحَ وَفَتَّ الظَّهِيرَةَ فَتَعَرَّى فِي شَدِيدِ الْحَرِّ وَطَلَى

بَدَنَهُ بِرَبِّتٍ وَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ فِي الشَّمْسِ عَلَى الْحَصَى وَقَالَ سَوْفَ تَعْلَمِينَ يَا
 حُحِّي مَا نَزَلَ بِكَ وَمِمَّنْ ابْتُلِيَتْ عَدَلَتِ عَنِ الْأُمَرَاءِ وَأَهْلِ التَّرَائِدِ وَنَزَلَتْ
 بِي وَمَا زَالَ يَمْزَعُ حُحِّي عِرْقٌ وَذَهَبَتْ سَمَاءٌ وَقَامَ وَسَمِعَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَائِلًا
 قَدْ جَمَّ الْأَمِيرُ بِالْأَمْسِ فَقَالَ لَا عَرَفْتُ أَنَا وَاللَّهِ بَعَثْتُهَا إِلَيْهِمْ وَلِي هَلِيبًا

حكاية

قِيلَ نَزَلَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَكَالِينِ بِصَوْمَةٍ رَاهِبٍ فَقَدَّمَهُ أَرْبَعَةَ أَرْغِفَةٍ
 وَذَهَبَ لِيُخْضِرَ لَهُ عَدَسًا فَحَمَلَهُ وَجَاءَ بِهِ فَوَجَدَهُ أَكَلَ الْخُبْزَ فَذَهَبَ
 وَأَتَى إِلَيْهِ بِالْخُبْزِ فَوَجَدَهُ أَكَلَ الْعَدَسَ فَقَعَلَ ذَلِكَ مَعَهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ
 فَسَأَلَهُ الرَّاهِبُ أَيْنَ مَقْصَدُكَ فَقَالَ إِلَى الرَّبِّ فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا قَصَدْتَ
 قَالَ بَلَّغَنِي أَنَّ جَاهِطِيًّا حَازَ قَوْمًا سَأَلَهُ عَمَّا يَصِلُهُ مُعْدَتِي فَإِنِّي قَلِيلٌ
 الْأَشْتِيهَا لِلطَّعَامِ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَالَتْ لِي

قَالَ إِذَا ذَهَبْتَ وَصَلَحْتَ مَعْدُوكَ فَلَا تَجْعَلْ رُجُوعَكَ إِلَيَّ ثَانِيًا .

حِكَايَةٌ

قَالَ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْفُرْسِ أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَ مَا فِيهِ فَقِيلَ لَهُ
مَا أَخَذْتَ مِنَ الْكَلْبِ قَالَ حُبَّهُ لِأَهْلِهِ وَذُبُّهُ عَنْ صَاحِبِهِ قِيلَ فَمَا أَخَذْتَ
مِنَ الْعُرَابِ قَالَ شِدَّةُ حَدَرِهِ قِيلَ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْخِنْزِيرِ قَالَ بُكُورُهُ
فِي حَوَائِجِهِ قِيلَ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْهَرَّةِ قَالَ تَمَلُّقُهَا عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ

حِكَايَةٌ

قِيلَ لِمَنْ مَلَكَ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ كَانَ سَمِينًا مُتَقِلًا حَتَّى أَنَّهُ لَا يَسْتَفِيعُ بِنَفْسِهِ
فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءُ عَلَى أَنْ يُعَاجِلُوهُ فَصَارُوا كُلُّهُمْ عَاجِلُوهُ لَا يَزِدُّ أَحَدًا إِلَّا شَيْئًا فَجَاءَ
إِلَيْهِ بِبَعْضِ مُحَدِّاقٍ مِنَ الْأَطِبَّاءِ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَعْلَمُ بِحَالِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَلَكِنْ
أَهْلَيْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَتَاكَ وَأَنْظُرَ إِلَى طَالِعِكَ بَوَائِبُ فَقُلْتَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ

فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنِّي نَظَرْتُ فِي طَائِعِكَ فَظَهَرَ لِي
 أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِكَ إِلَّا أَرْبَعُونَ يَوْمًا فَإِنْ لَمْ تُصَلِّ فَنِي فَأَحْبِسْنِي عِنْدَكَ
 لَتَقْبَضَ مِنِّي فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِحَبْسِهِ وَاتَّخَذَ الْمَلِكُ فِي التَّاهِبِ لِلْمَوْتِ وَ
 رَفَعَ جَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ وَرَكِبَهُ اللَّهُمَّ وَالْغَمُّ وَاحْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ وَصَارَ
 كُلُّهَا مَضَى يَوْمٌ يَزِدُّ أَدَهَاتًا وَيُنَاقِصُ حَالَهُ فَلَمَّا مَضَتْ الْأَيَّامُ لِلْمَذْكُورِ
 طَلَبَ الْحَكِيمُ وَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ حِيلَةً
 عَلَى ذَهَابِ شَجَمِكَ وَمَا رَأَيْتُ لَكَ دَوَاءً إِلَّا هَذَا الْآنَ يُفِيدُكَ الدَّوَاءُ
 فَخَلَعَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ خِلْعَةً سَنِيَّةً وَأَمَرَ لَهُ بِسَالٍ جَزِيلٍ +

حكاية

يُرَوَّى أَنَّهُ كَانَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ شَاهِدَيْنِ وَكَانَ مَوْلَعَا بِهِ فَطَارَ يَوْمًا وَوَقَعَ
 عَلَى مَنْزِلٍ عَجُوزٍ فَلَزِمَتْهُ فَلَمَّا رَأَتْ مِنْقَارَهُ مُعَوِّجًا قَالَتْ هَذَا لَا يَقْدِرُ

أَنْ يَلْقَى أَحَبَّ فَقَصَّتهُ بِالمَقْصَصِ ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى مُخَالِبِهِ وَطَوَّلَهَا فَقَالَتْ
وَأَظَنُّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ فَقَصَّتهَا وَتَحَكَّمْتُ فِيهِ شَفَقَةً عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهَا
وَأَهْلَكَهُ مِنْ حَيْثُ أَرَادَتْ نَفْعَهُ ثُمَّ كَانَتِ الْمَلِكُ بِذَلِكَ لِبَعْضِ الْمُنِيَّاتِ
بِغَيْرِهِ فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْعَجُوزِ فَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمَّا رَأَى حَالَهُ قَالَ
أَخْرِجُوهُ وَنَادَى وَعَلَيْهِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ عِنْدَ مَنْ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهُ

حكاية

قِيلَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى بَعْضِ مُحْكَمَاءِ فَشَكَى إِلَيْهِ صَدِيقَهُ وَعَزَمَ عَلَى
قُطْعِهِ وَالْإِتِّقَامِ مِنْهُ فَقَالَ الْحَكِيمُ أَنْفَرُمْ مَا أَقُولُ لَكَ فَأَكَلْتُمْ يَكْفِيكَ
مَا عِنْدَكَ مِنْ قُوَّةٍ الْغَضَبِ لَتِي تَشْغُلُكَ عَنِّي فَقَالَ إِنِّي لِمَا أَقُولُ لَوَاعٍ
قَالَ أَسْرُورُكَ بِمَوَدَّتِهِ كَانَ أَطْوَلَ أَمْرُغْتُكَ بِذَنْبِهِ قَالَ بَلْ سُرُورِي قَالَ
أَفَحَسَنَاتُهُ عِنْدَكَ أَكْثَرُ أَمْسِيَّاتِهِ قَالَ حَسَنَاتُهُ قَالَ فَاصْفَحْ بِصَاحِبِ أَيْمَانِكَ

مَعَهُ عَنْ ذَنْبِهِ وَهَبَ لِسُرِّكَ بِهِ جُرْمَهُ وَأَطْرَحَ مَوْئِنَةَ الْغَضَبِ
وَالِإِنْتِقَامِ لِلْوَدِّ الَّذِي بَيْنَكُمْ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ وَلَعَلَّكَ لَا تَتَأَلَّأَمُ
فَتَطُولُ مَصَاحِبَةُ الْغَضَبِ وَيُؤْتَلَ أَمْرُكَ إِلَى مَا تَكْرَهُ +

حكاية

أَخْبَرَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْخَاضِبَةِ أَنَّهُ كَانَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي قَاعِدًا يَسِيرُ
شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ بَعْدَ أَنْ مَضَى وَهُنَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ وَكَذُتْ خَيْقُ
الْيَدِ فَخَرَجْتُ فَارَةً كَثِيرَةً وَجَعَلْتُ تَعْدُو فِي الْبَيْتِ وَإِذَا أَبْعَدَ الْحَيَّةُ
خَرَجْتُ أُخْرَى وَجَعَلْتُ تَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيَّ وَتَقَافِرَانِ إِلَى أَنْ دَلَّتُنَا
مِنْ ضَوْءِ السَّرَاجِ وَتَقَدَّمَتْ أَحَدُهُمَا وَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيَّ طَائِسَةً
فَأَلْبَسْتُهَا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ صَاحِبَتُهَا وَشَمَّتِ الطَّائِسَةَ وَجَعَلَتْ تَدْرِيحُهَا
الطَّائِسَةَ وَتَضْرِبُ بِنَفْسِهَا عَلَيْهَا وَأَنَا سَاكِنٌ أَنْظُرُ مُشْتَغِلٌ بِالْأَشْيَاءِ فَتَدْرِيحُهَا

له من القصة
مستطاب الويد
بينا جلت بمرحله

سُرْبَهَا وَإِذَا بَعْدَ سَاعَةٍ خَرَجْتُ وَفِي فِيهَا دِينَارٌ صَحِيحٌ وَتَرَكْتُهَا بَيْنَ
يَدَيَّ فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهَا وَسَكَتُ وَاشْتَغَلْتُ بِالنَّشِيزِ وَقَعَدْتُ سَاعَةً بَيْنَ
يَدَيَّ تَنْظُرُ إِلَى فَرَجَعْتُ وَجَاءَتْ بِي دِينَارٌ آخَرُ وَقَعَدْتُ سَاعَةً أُخْرَى
وَأَنَا سَاكِتٌ أَنْظُرُ وَأَسْمُوكُ وَكَانَتْ تَمْحُيُ وَتَجِيءُ إِلَى أَنْ جَاءَتْ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ
أَوْ خَمْسَةِ الشَّكِّ مَنِيَّ وَقَعَدْتُ زَمَانًا طَوِيلًا أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ تَوْبَةٍ وَ
رَجَعْتُ وَدَخَلْتُ سُرْبَهَا وَخَرَجْتُ وَإِذَا فِي فِيهَا جُلَيْدَةٌ كَانَتْ فِيهَا الدَّنَانِيرُ
وَتَرَكْتُهَا فَوْقَ الدَّنَانِيرِ فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مَابَقِيَ مَعَهَا شَيْءٌ فَرَفَعْتُ الطَّاسَةَ
فَقَفَرْنَا وَدَخَلْنَا الْبَيْتَ وَأَخَذْتُ الدَّنَانِيرَ وَأَنْفَقْتُهَا فِي مُهِمِّي +

حِكَايَةٌ

أَسْتَأْجِرُ رَجُلًا حَمَالًا لِيَحْمِلَ لِي قَفَصًا فِيهِ قَوَارِيرٌ عَلَى أَنْ يُعَلِّمَنِي ثَلَاثَ
خَصَالٍ يَنْتَفِعُ بِهَا فَلَمَّا بَلَغَ ثَلَاثَ الطَّرِيقِ قَالَ هَاتِ الْخَصْلَةَ الْأُولَى فَقَالَ

مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّ الْجَوْعَ خَيْرٌ مِنَ الشَّعْبِ فَلَا تُصَدِّقْهُ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا بَلَغَ نَصْفَ
 الطَّرِيقِ قَالَ هَاتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّ الْمَشَى خَيْرٌ مِنَ الرُّكُوبِ
 فَلَا تُصَدِّقْهُ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى بَابِ الدَّارِ قَالَ هَاتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ مَنْ
 قَالَ لَكَ إِنَّهُ وَجَدَ حِمَالًا أَجْمَلَ مِنْكَ فَلَا تُصَدِّقْهُ فَرَمَى حِمَالًا بِالْقَفْصِ
 فَكَسَرَ جَمِيعَ الْقَوَارِيرِ وَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّهُ بَقِيَ فِي الْقَفْصِ قَارُورَةٌ فَلَا تُصَدِّقْهُ أَبَدًا

حِكَايَةٌ

سَأَلَ بَعْضُ مُلُوكِ وَزِيرُهُ الْأَدَبُ يَغْلِبُ الطَّبْعُ أَمْ الطَّبْعُ يَغْلِبُ الْأَدَبُ
 فَقَالَ الطَّبْعُ أَغْلِبُ لِأَنَّهُ أَصْلُ وَالْأَدَبُ فَرْعٌ وَكُلُّ فَرْعٍ يَرْجِعُ إِلَى أَصْلِهِ
 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ اسْتَدْعَى بِالشَّرَابِ وَأَحْضَرَ سَنَانِيرَ يَأْتِي بِهَا الشَّمْعُ فَوَقَفَتْ
 حَوْلَهُ فَقَالَ لِلْوَزِيرِ أَنْظِرْ خَطَاءَكَ فِي قَوْلِكَ الطَّبْعُ أَغْلِبُ فَقَالَ لَوَزِيرِهِ
 أَهْلَنِي اللَّيْلَةَ قَالَ قَدْ أَهْلَيْتُكَ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ أَخَذَ لَوَزِيرِهِ فِي

كَيْفَ فَارَةً وَرَبَطَ فِي رِجْلَيْهِ خَيْطًا وَمَضَى إِلَى لَمَلِكٍ فَلَمَّا أَقْبَلَتْ لَسَانِيذُ
 فِي أَيْدِيهَا الشَّمَاءُ أَخْرَجَ الْفَارَةَ مِنْ كَيْفٍ فَلَمَّا رَأَتْهَا السَّانِيذُ رَمَتْ بِالشَّمَاءِ
 وَتَبِعَتِ الْفَارَةَ فَكَادَ الْبَيْتُ أَنْ يَحْتَرِقَ فَقَالَ الْوَزِيرُ أَنْظِرْنِيهَا الْمَلِكُ
 كَيْفَ غَلَبَتِ الطَّبَعُ الْأَدَبَ وَرَجَعَ الْفَرُّ إِلَى صِلِهِ قَالَ صَدَقَتْ لِلَّهِ دُرُكُ

حكاية

أَنِّي مَكْفُوفٌ تَخَاسًا فَقَالَ لَهُ أُطْلُبْ لِي حِمَارًا لَيْسَ بِالصَّغِيرِ الْمُحْتَقِرِ
 وَلَا الْكَبِيرِ الْمُشْتَهَرِ إِنَّ خَلَاكَ الطَّرِيقُ تَدْفِقُ وَإِنْ كَثُرَ الزَّحَامُ تَرْفِقُ
 لَوْ يَصَادِمُ فِي السَّوَارِي وَلَا يَدْخُلُنِي تَحْتَ الْبَوَارِي إِنْ أَقْلَتُ عَافَهُ
 صَبْرًا وَإِنْ كَثُرَتْ شُكْرًا وَإِنْ رَكِبْتُهُ هَامَرًا وَإِنْ تَرَكْتُهُ نَامَرًا فَقَالَ لَهُ أَصِيرْ
 إِنْ مَسَخَ اللَّهُ الْقَاضِيَ حِمَارًا قَضَيْتُ حَاجَتَكَ +

حكاية

قِيلَ إِنَّ الْهَدْدُ هَدَّ قَالَ لِسُلَيْمَانَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِي ضِيَاقَتِي فَقَالَ لَهُ
 سُلَيْمَانُ أَنَا وَحْدِي فَقَالَ لَا بَلْ أَنْتَ وَالْعَسْكَرُ فِي جَزِيرَةٍ كَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا
 فَبَضِيَ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ إِلَى هُنَاكَ وَصَعِدَا هَدْدُ هَدَّ إِلَى الْجَوِّ وَصَادَ
 جَرَادَةٌ وَكَسَرَهَا وَرَفَى بِهَا فِي الْبَحْرِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُلُوا مِنْ قَاتِهِ اللَّحْمُ
 لَمْ تَفْتَهُ الْمِرْقَةُ فَضَحِكَ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَآخَذَهُ بَعْضُ لُشَعْرَةٍ فَقَالَ
 هَ وَكُنْ قُنُوعًا فَقَدْ جَرَى مِثْلُ إِنْ قَاتَكَ اللَّحْمُ فَاشْرَبِ الْمِرْقَةَ

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ بَهْرَ الْمَلِكِ خَرَجَ يَوْمًا لِلصَّيْدِ فَأُفْرَدَ وَرَأَى صَيْدًا قَتَبَهُ طَائِعًا
 فِي تَحَاقِهِ حَتَّى بَعْدَ عَنْ أَصْحَابِهِ فَنَظَرَ إِلَى رَأْيِهِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَكَزَلَ عَنْ
 فَرْسِهِ لِيَبُولَ وَقَالَ لِلرَّاعِي احْفَظْ عَنِّي فَرَسِي حَتَّى أَبُولَ فَعَمِدَ الرَّاعِي إِلَى
 الْعِنَانِ وَكَانَ مُلَبَّسًا ذَهَبًا كَثِيرًا فَاسْتَعْفَلَ بَهْرًا وَآخَذَ سِكِّينًا وَقَطَعَ

طَرَفَ الْجَامِ فَرَقَعَ بِهِ طَرَفَهُ إِلَيْهِ فَاسْتَجَبَنِي وَأَطَرَقَ يُبْصِرُ إِلَى الْأَرْضِ
وَأَطَالَ الْجُلُوسَ حَتَّى أَخَذَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ فَقَامَ بِهِرَامَ وَجَعَلَ يَدُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ
وَقَالَ لِلزَّاعِمِ قَدِمَ إِلَى فَرَسِي فَإِنَّهُ دَخَلَ فِي عَيْنِي تَرَابٌ مِنْ سَاقِ الْبَرْتَمِ
فَمَا أَقْدِرُ عَلَى فَتْحِهَا فَقَدَّمَ إِلَيْهِ فَرَسَهُ وَسَأَلَ لِي أَنْ وَصَلَ إِلَى عَسْكَرِهِ
فَقَالَ لِصَاحِبِ مَرَائِكِهِ طَرَفَ الْجَامِ وَهَبْتُهُ فَلَا تَتَّهِمُ بِهِ أَحَدًا

حِكَايَةٌ

قَالَ أَبُوحَاطَةَ مَا أَجْعَلَنِي أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا عَجُوزَةً عَارِضَتْنِي فِي الطَّرِيقِ وَقَالَتْ
لِي فِيكَ حَاجَةٌ فَبَسَرْتُ فِي إِثْرِهَا وَمَرَّتْ بِي إِلَى صَائِغٍ وَقَالَتْ مِثْلَ هَذَا
وَمَضَتْ فَبَقِيتُ مَبْهُوتًا وَسَأَلْتُ الصَّائِغَ فَقَالَ هَذِهِ عَجُوزَةٌ أَرَادَتْ أَنْ
تَعْمَلَ لَهَا صُورَةَ شَيْطَانٍ فَقُلْتُ مَا أَدْرِي كَيْفَ صُورَتُهُ فَبَعَّاءَتْ بِكَ
وَقَالَتْ مِثْلَ هَذَا فَجَحَلْتُ +

حكاية

دَخَلَ أَبُو دُلَامَةَ الشَّاعِرُ عَلَى الْمُهَدِيِّ يَوْمًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَعَدَ وَ
 ارْتَضَى عِيُونَهُ بِالْبُكَاءِ فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ قَالَ مَاتَتْ أُمُّ دُلَامَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَدَخَلَتْ لَهُ رِقَّةٌ لَمَّا رَأَى مِنْ جَزَعِهِ فَقَالَ لَهُ عَظَمَ
 اللَّهُ أَجْرَكَ يَا أَبَا دُلَامَةَ وَأَمَرَ لَهُ بِالْفِ دُرْهِمٍ وَقَالَ لَهُ اسْتَعِنْ بِهَا فِي
 مُصِيبَتِكَ فَاخْذْهَا وَدَعَالَهُ وَانْصَرَفَ فَلَمَّا دَخَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ قَالَ
 لِأُمِّ دُلَامَةَ أَذْهَبِي فَاسْتَاذِنِي عَلَى اخْتِزَانِ جَارِيَةِ الْمُهَدِيِّ فَإِذَا
 دَخَلْتَ عَلَيْهَا فَبَيِّئِي وَقُولِي مَاتَ أَبُو دُلَامَةَ فَمَضَتْ وَاسْتَاذَنْتِ
 عَلَى ابْنِ خِزْرَانَ فَإِذْنَتْ لَهَا فَلَمَّا اطْمَأَنَّتِ أَرْسَلَتْ عِيَهَا بِالْبُكَاءِ فَقَالَتْ
 لَهَا مَالِكٌ قَالَتْ مَاتَ أَبُو دُلَامَةَ فَقَالَتْ إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 عَظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ وَتَوَجَّعَتْ لَهَا ثَمَامَةٌ لَهَا بِالْفِ دُرْهِمٍ فَدَعَتْ لَهَا

وَأَنْصَرَفَتْ فَلَمْ يَلْبِثِ الْمُهْدِيُّ أَنْ دَخَلَ عَلَى الْخَيْرِ بْنِ فَقَالَتْ
يَا سَيِّدِي أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبَادَ لَامَةٍ مَاتَ قَالَ لَا يَا حَبِيبَتِي أَمَا هِيَ
أَمْرَأَتُهُ أَمْ دُ لَامَةٍ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَبُو دُ لَامَةٍ فَقَبَّحَ
سُبْحَانَ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ فَقَالَتْ وَخَرَجْتَ مِنْ
عِنْدِي السَّاعَةَ وَاخْبَرْتُهُ بِخَبَرِهَا وَبَكَئُهَا فَضَحِكَ وَتَجَبَّبَ

مِنْ حِيلِهَا

حِكَايَةٍ

قِيلَ إِنَّ أَبَادَ لَامَةَ الشَّاعِرِ كَانَ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيِ السَّفَّاحِ فِي بَعْضِ
أَرْيَافِهِ فَقَالَ لَهُ سَرْنِي حَاجَتَكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو دُ لَامَةٍ أُرِيدُ كَلْبَ صَيْدٍ
فَقَالَ اعْطُوهُ إِيَّاهُ فَقَالَ وَأُرِيدُ دَابَّةً أَنْصِيْدَ عَلَيْهَا قَالَ اعْطُوهُ
إِيَّاهَا قَالَ وَعَلَا مَا يَقُوْدُ الْكَلْبَ وَيَصِيْدُ بِهِ قَالَ وَاعْطُوهُ عَلَاقًا

قَالَ وَجَارِيَةٌ تَصِلُ الصَّيْدَ وَتَطْعِمُنَا مِنْهُ قَالَ اعْطُوهُ جَارِيَةً
 قَالَ هُوَ لَا عِيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْ دَارٍ يَسْكُونُهَا فَقَالَ
 اعْطُوهُ دَارًا أَتَجْمَعُ فِيهَا قَالَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ ضَيْعَةٌ فَمِنْ أَيْنَ
 يَعْشُونَ قَالَ قَدْ أَقْطَعْتُكَ عَشْرَ ضِيَاعٍ عَامِرَةٍ وَعَشْرَ ضِيَاعٍ
 غَامِرَةٍ قَالَ وَمَا الْغَامِرَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَا لَا نَبَاتَ فِيهَا
 قَالَ أَقْطَعْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِائَةَ ضَيْعَةٍ غَامِرَةٍ مِنْ قِيَافٍ
 بَنَى اسِدٌ فَضَحِكَ مِنْهُ وَقَالَ جَعَلُوهَا كُلُّهَا عَامِرَةً

مطبوعه مطبع مجتبى دہلی

ماہ ذیحجہ ۱۳۱۶ھ

چند کتابیں علم ادب کی اس کتاب کی مناسبت کے بہانہ تہجدی گئی ہیں تاکہ شاہ نقیب کو ملاحظہ کا فائدہ حاصل ہو علاوہ تمام علوم و فنون کی کتابیں کتب خانہ تجارت مطبع مجتبائی دہلی سے مل سکتی ہیں	مولوی ذوالفقار علی صاحب دیوبندی نے کہا ہے اصل شرح بخاری جلی ہے اور اسکے نیچے اصل لغات تحقیق محاورات عربی زبان ہوتی اسکے بعد اسی شعر کا ترجمہ آسان اور مطلب خیر اردو میں کہا ہے گویا ہر شعر کی دو شرحیں دیوان حضرت علی مرتبہ ہر اسطاعت بغدادی مجتبائی حکایات الصالحین مد اصل لغات الموسوم براج الطائفة نفحة الیمین عرب مع حل شاعر اصل لغات مجتبائی دہلی محیط الوردہ فی شرح البرہ حایل المتن شرح مولوی ذوالفقار علی صاحب دیوبندی نے لکھی ہے اصل شعر بخاری جلی ہے اور اسکے نیچے اصل لغات و ترکیب مع محاورات عربی بری خوش سلیبی	کے ساتھ ہے پھر اسی شعر کا ترجمہ نہایت ہی سہل اور مطلب خیر سلیس اردو میں اس خوبی سے کہا ہے کہ اُسے ترجمہ ہی کہہ سکتی ہیں اور شرح ہی - مجتبائی مجموعہ تصانیف بہ مجموعہ تیسرے قسیدوں چھ مناجاتوں اور بہت سے نسلخ اور بیات اور اشعار کو شامل ہے - یہ قصائد و اشعار ان طویل القدر عظیم الشان مقدس انفس حضرات کی سز میں طبع ہونے کے نتیجہ ہیں جو نبی عربی علیہ السلام وسلم کے بچے خدائی ہو اور جنکے ظاہر و باطن آپ کی فیضیت سے تابان تھے یا جو آپ کے بارگاہِ زمانہ سے نہایت ہی قرب رکھتے تھے عجاوبہ رضوان	علیہم السلام نے اپنے ہر شعر و قولوں اور دلی اسرار کے قصائد کے ہر اس جملہ کا ترجمہ ہے کثیر قصائد کے خواص و فوائد ہی بیان کیے گئے ہیں یہ مجموعہ ہندوستان میں نہیں طبع ہوا تھا مبلوعدہ سنبھول سے نقل کیا گیا ہے اور عربی معارف کے ایچے کاغذ پر طبع کیا گیا مقامات حریری اسکے حاشیہ پر دو حل چڑھائے گئے ایک فارسی زبان میں تاکہ عالم اسکے مطالب پر اسی طرح غور کر سکے اور دوسرا عربی زبان میں سہل طور پر تاکہ طالب علم کو زبان عربی سے ہی مستفاد ہوے اور اچھی طرح سمجھ ہی لے۔ مکاتیب کے شیعہ یہ کتاب علم ادب میں بہت مفید ہے
---	--	--	---

Get more e-books from www.ketabton.com
Ketabton.com: The Digital Library